

وقدمت بعض خصائص الخطاب السياسي التي تميزه عن غيره من الخطابات واستثمرت بعض المصطلحات السياسية من لدن الثورة تأكيداً لبعض هذه الخصائص وحتى تصل المعلومة السياسية إلى أكبر عدد من الجماهير.

ثم وَضَحَ الفصل الثاني الخطاب السياسي العربي المعاصر، أن الانقسام التاريخي والفكري في الخطاب السياسي أدى إلى صراع بين التيارات السياسية وكان نتيجة هذا الصراع السياسي ظهور صيغتين لغويتين تقليدية تتادي بالموروث وصيغة حضارية تتادي بالتقدم والعلم، وكان بدهياً أن يؤسس كل تيار لخطابه بمعجم اصطلاحي يخصه ويدلُّ عليه دلالةً صريحةً.

إضافةً إلى الخطاب السياسي العربي بعد الربيع العربي وتحولاته متمثلاً بأنواع الخطاب السياسي وخصائص الخطاب السياسي العربي في مرحلة الثورات العربية وما بعدها التي شهدت انقلاباً في عملية إنتاج الخطاب وتلقيه بين السلطة والمحكومين، ومن ثم التحول في الخطاب الجماهيري من ثوري موحد إلى ثأري طائفي مفرق، وعرضت آليات وإستراتيجيات الخطاب السياسي العربي لدى السلطة والثوار بشكل منفرد والإستراتيجيات المشتركة بينهما. وخلصتُ إلى أن الإستراتيجيات المستخدمة من قبل السلطة كانت أزخم وأكثر حضوراً في الخطاب السلطوي؛ ذلك أن الخبرة السياسية في التعامل مع الواقع كانت ظاهرة أكثر بالإضافة إلى وجود جيشٍ من المحللين السياسيين ومنسقي الخُطب السياسية واستشارة الخبراء السياسيين في التعامل مع الحدث، مما أدى إلى هذا التكتيف بالإستراتيجيات التي كانت بمثابة الردع والمناورة من السلطة، وكسب الوقت والمماطلة في تحقيق المطالب.

وقدم الفصل الأخير معجماً سياقياً للمصطلحات السياسية في الخطاب السياسي العربي المعاصر